

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ وَلَا تَدَبُّ لَهْ مِنِّْي عَقَارِي . والعَقْرَبَةُ هَذَا بالهاء في سائر
النُّسخ وَهُوَ أَيْضاً بَخَطِّ ابْنِ مَكْتُوم وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ وَالَّذِي فِي لِسَانِ
العَرَبِ : العَقْرَبُ : الأَمَةُ الخَدُومُ أَيْ الكَثِيرَةُ الخِدْمَةُ العَاقِلَةُ .
العَقْرَبَةُ : حَدِيدَةٌ كَالْكُلَّابِ تُعَلَّقُ فِي السَّرَجِ وَفِي نُسْخَةِ السَّرَجِ
وَالرَّحْلِ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمُؤَلِّفِ قَوْلُهُمْ : عَيْشُ
ذُو عَقَارِبٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلاً وَقِيلَ : فِيهِ شَرٌّ وَخُشُونَةٌ . قَالَ الْأَعْلَامُ :
حَتَّى إِذَا فَقَدَ الصَّبِيُّ ... حَ يَقُولُ عَيْشُ ذُو عَقَارِبٍ وَالْعَقَارِبُ :
الْمِنَنُ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ النَّابِغَةُ : .

عَلَيَّ لِعَمْرٍو وَنِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ ... لَوَالِدِهِ لَيْسَتْ بِذَاتِ عَقَارِبٍ
أَيْ هَذِيئَةٌ غَيْرَ مَمْدُونَةٍ . وَعَقْرَبَةُ الْجُهَنِيِّ : صَاحِبِيَّ لَهُ حَدِيثٌ عِنْدَ بَنِيهِ
قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ رَوَاهُ ابْنُ مَعْدُودَةَ كَذَا فِي الْمُعْجَمِ . وَعَقْرَبُ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ
: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَجَّارِ الْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ بِالْمَطْلُ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : هُوَ أَمْطَلُ
مِنْ عَقْرَبٍ وَأَتَجَرُّ مِنْ عَقْرَبٍ حَتَّى ذَلِكَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ
عَامِلُ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ الْفَضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ
اِقْتِصَاءً وَذَكَرَ أَنَّهُ لَزِمَ بَيْتَ عَقْرَبٍ زَمَاناً فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئاً فَقَالَ فِيهِ :

قَدْ تَجَرَّتْ فِي سُوقِنَا عَقْرَبُ ... لَا مَرُوحِباً بِالْعَقْرَبِ التَّاجِرِ .
كُلُّ عَدُوٍّ يُتَّقَى مُقْبِلاً ... وَعَقْرَبُ يُخْشَى مِنَ الدَّابِرِ .
إِنْ عَادَتِ الْعَقْرَبُ عُدُونَا لَهَا ... وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَهُ كُلُّ
عَدُوٍّ كَيْدُهُ فِي اسْتِثْنَاءِ فَعْيَرُ مَخْشِيٍّ وَلَا ضَائِرَهُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
وَمِثْلُهُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمَيْدَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا . قُلْتُ : وَأَبُو عَقْرَبٍ
الْبَكْرِيُّ وَقِيلَ الْكِنْدَانِيُّ اللَّيْثِيُّ وَالِدُ أَبِي زَوْفَلٍ صَحَابِيٍّ اسْمُهُ
خَالِدُ بْنُ حُجَيْرٍ وَقِيلَ عُوَيْجُ بْنُ خُوَيْلِدٍ وَاسْمُ أَبِي زَوْفَلٍ مُعَاوِيَةَ كَذَا
فِي الْمُعْجَمِ . وَعَقِيرَاءُ مَمْدُودَةٌ مُصَغَّرَةٌ : نَاحِيَةٌ بِحِمصَ .
وَالْعُقَيْرَاءُ بَنُ مُمَصَّغٍ رَأً هُوَ دَرُوحٌ .
عكَب .

الْعَكَبُ مُحَرَّرٌ : غِلَظٌ فِي اللَّحْيِ نَقْلُهُ مِنَ الصَّغَانِيِّ وَالشَّفَةِ مِنْ

الإنسان . وقال ابن دُرَيْدٍ : غَلَطَ الشَّافِعِيُّ وَتَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجُلِ
 بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْمَعْنِيَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الْأَمَةِ الْعَكْبَاءُ : هِيَ
 الْعِلَاجَةُ الْجَافِيَّةُ الْخَلْقِ مِنْ آمٍ عُكْبٍ . وَالْعُكُوبُ بِالضَّمِّ بِدَلِيلِ مَا
 يَأْتِي فِيهِمَا بَعْدُ : الْإِزْدِحَامُ . وَلِلْإِبِلِ عُكُوبٌ أَيْ إِزْدِحَامٌ . وَالْوُقُوفُ أَيْ
 الْعُكُوفُ وَلَوْ فَسَّسَ بِهِ كَانَ أَوَّلِي . وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعَكُّبٌ عُكُوبًا :
 عَكَفَتْ . وَالْعُكُوبُ : عُكُوفُ الطَّيْرِ الْمُجْتَمِعَةِ . وَعُكُوبُ الْوَرْدِ
 وَعُكُوبُ الْجَمَاعَةِ . وَعَكَفَتِ الْخَيْلُ عُكُوفًا وَعَكَبَتِ عُكُوبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 وَطِيرَ عُكُوبٌ وَعُكُوفٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِمُزَاحِمٍ الْعُقَيْلِيَّ :
 تَطَلَّ نُسُورٌ مِنْ شَمَامٍ عَلَايَهُمْ ... عُكُوبًا مَعَ الْعُقَيْلَانِ عَقْبَانِ
 يَذُوبُلِ وَالْبَاءُ لُغَةٌ بَنِي خَفَاجَةَ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ . الْعُكُوبُ : غَلَايَانُ
 الْقِدْرِ . يُقَالُ : عَكَبَتِ الْقِدْرُ تَعَكُّبٌ عُكُوبًا إِذَا نَارَ عُكَابُهَا وَهُوَ
 بُخَارُهَا وَشِدَّةُ غَلَايَانِهَا وَأَنْشَدَ :
 " كَأَنَّ مَغِيرَاتِ الْجِيُوشِ التَّتَقَّتْ بِهَا إِذَا اسْتَحْمَشَتْ غَلَايَاً وَفَاصَ
 عُكُوبُهَا الْعُكُوبُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ عَاكِبٍ . الْعُكُوبُ بِالْفَتْحِ : الْغُبَارُ . قَالَ
 بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
 نَقَلْنَا نَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا ... عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ
 عَكُوبُهَا كَالْعَكْبِ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَالْعُكَابُ كَغُرَابٍ وَهُمَا عَنِ الْمَصَّاعِغَانِي .
 وَالْعَاكُوبُ وَهَذَا عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ :
 وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَنَحِّطٌ ... فَلَا خَيْلَ عَاكُوبٍ مِنَ الصَّحْلِ سَانِدُ